

# أسباب ظهور التفسير اللغوي في التفسير

يوسف الشبل

ثم اه بين ايدينا ايضا اتجاه اخر وهو ما يسمى بالاتجاه اللغوي في التفسير لغوي نسبة الى اللغة العربية. بمعنى ان هؤلاء العلماء هم علماء لغة ويتعرضون لتفسير القرآن تفسيراً لغوياً فقط - [00:00:00](#)

المراد بهذا الاتجاه هو ما يعني فيه بتفسير القرآن تفسيراً لغوياً بلغة العرب باشعارها وخطبها وكلامه ذلك ببيان الفاظ القرآن الكريم ومفرداته ودلالاته بما ورد في لغة العرب ولا شك - [00:00:21](#)

ان القرآن عربي كما قال الله سبحانه وتعالى بلسان عربي وقال في موضع اخر قرآناً عربياً وقال ايضا انا انزلناه قرآناً عربياً وهو قرآن عربي وبلا شك ان القرآن نزل - [00:00:49](#)

بلغة العرب واهل القرآن عند نزوله هم اهل العربية الذين كانوا عرباً خلصا وفصحاء يعرفون القرآن بسليقتهم العربية لكن بعد مضي هذا العصر وتوسع البلاد الاسلامية دخول كثير من الاعاجم - [00:01:09](#)

اضطر الناس والعلماء في ذلك الوقت واحتاجوا الى ان يسألوا عن بعض الالفاظ القرآنية الغريبة واحتاجوا الى اعراب القرآن الكريم وضبطه كما ذكرنا لكم ان اسباب هذه الاشياء هو اولاً - [00:01:34](#)

ضعف السريقة العربية وقد كان العرب السابقين فقد كان العرب السابقون قديماً يربون ابناءهم في البادية حفاظاً على سلامة اللغة بعد ذلك ضعف هذا المنهج وطمعت السرقة العربية واضطروا الى - [00:01:57](#)

ان يبينوا معاني الالفاظ ومعاني الفاظ القرآن الكريم ايضا من اسباب دخول كثير من الاعاجم الى الاسلام وحاجتهم الى معرفة الفاظ القرآن الكريم فكانوا يعني لما دخلوا في الاسلام بدأوا يقرأون القرآن الكريم فكانوا يجهلون كثيراً - [00:02:22](#)

من هذه الالفاظ واضطر العلماء الى الكتابة ليبيينوا لهؤلاء الاعاجم هذه الالفاظ التي قد يعني يجهلها الكثير منهم كما يعني آآ يعني لا لا يخفى علينا هو يعني فشو اللحن - [00:02:45](#)

وفساد اللسان وضعفه وسبب هذا هو مثل ما ذكرنا يعني ضعف السليقة ودخول كثير من الاعاجم التي تسببت في فشو اللحن وفساد اللسان العربي الفصيح ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر - [00:03:05](#)

منذ عصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراض القرآن حرصوا على بيان معانيه الغريبة المهمة ايضا حرصوا على ذلك لادراك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى وكان التأليف ينحى منحيين في التأليف في الاتجاه اللغوي - [00:03:26](#)

ينحى منحيين مهمين المنحى الاول هو معاني القرآن ومفرداته المنحى الثاني هو اعراب القرآن الكريم - [00:03:51](#)